

تاج العروس من جواهر القاموس

و تأبىق الشيء : إذا أنكره قال ابن فارس : قال بَعْضُهُمْ : يُقالُ للرجُلِ
: إِنْ سَفِيكَ كَذَا فيقول : أَمَا وإِيايَ ما أَتَأبىقُ أَي : ما أنكرُ ويُقال : يا
ابنَ فُلانةَ فيقولُ : ما أَتَأبىقُ مِنها أَي : ما أنكرُها .
ومما يستدرِكُ عليه : تَأبىقاتِ الذِّرافقةُ : حَبَسَت لِبَنها . والأبىقُ مُحَرَّكةٌ :
حَبِلُ القِنْدَبِ وقالَ ثَعْلَبُ : هو الكَتانُ .

أ - ج - د - ا - ن - ق .

أجدنا نَقانَ بالصَّم : قريةٌ على بابِ دَوينَ وبِها وُلِدَ أَيُّوبُ بنُ شادِي والدُ
المَلِكِ النَّاصِرِ صلاحِ الدِّينِ يُوسُفُ ذكره ابنُ خَلِّكانَ .
أ ر ق .

الأرقُ مُحَرَّكةٌ : السَّهَرُ كما في الصَّحاحِ وزاد الصَّغانِي : باللَّيْلِ وفي
التَّهذِيبِ : هو ذهابُ النومِ باللَّيْلِ وفي المُحْكَمِ : ذهابُ النومِ لِعِلَّةٍ
وَنَقَلَ شَيْخُنَا - عَن بَعْضِ فُقَهائِ اللَّغَةِ - أَنه السَّهَرُ في مَكْرُوهٍ
وقِيَّدَه هَكَذا وَأَنَّ السَّهَرَ أَعَمُّ وبه فَسَّرُوا قولَ المُتَنَبِّي :
أَرَقُّ على أَرَقٍ ومثلي يَأَرَقُ ... وَأَسَى يَزِيدُ وَعَبِيرَةٌ تَتَرَقُّ
كالاُتِّراقِ على الافتِعالِ نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . وقد أَرَقَ كَفَرِحَ يَأَرَقُ أَرَقاً
فهو أَرَقٌ ككَتِفٍ وآرَقُ كناصرٍ وأنشدَ ابنُ فارسٍ - في المَقاييسِ - :
" فَبِيتُ بَلَّيْلِ الأَرَقِ المَتَمَلِّمِ قلتُ : هو قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ . والإِرْقانُ
بالكسرِ : شَجَرٌ أَحْمَرٌ بَعِيذُهُ نقله ابنُ فارسٍ وأنشد : .

وتتدرُّكُ القِرْنَ مُصْفَراً أَنامِلُهُ ... كأَنَّ في رِيْطَتَيْهِ نَضْجَ إِرْقانِ
قلتُ : وهو قولُ الأصمعيِّ كما في التَّكْمِلَةِ . وقيلَ : الإِرْقانُ : الحِناءُ . وقال
الأصمعيُّ : الإِرْقانُ : الزعفرانُ . وقال غيرُهُ : هو دَمُ الأَخَوَيْنِ وكلُّ ذلكُ
فُسِّرَ به البَيْتُ . والإِرْقانُ : آفةُ تصيبُ الزرعَ . وداءٌ يُصيبُ النَّاسَ يَصْفَرُّ
منه الجَسَدُ كالأَرْقانِ مُحَرَّكةٌ نقلها الجَوْهَرِيُّ وبكسرتَيْنِ وبِفَتْحِ الهَمْزَةِ
وضَمِّ الرِّاءِ والأَرَقُ والأَرْقانُ بفتحهما والأراقُ كغُرَابٍ واليَرْقانُ مُحَرَّكةٌ وهذه
أشهرُ هذه ثمانِي لغاتٍ اقتصر الجَوْهَرِيُّ على الثَّانِيَةِ والأخيرةِ وفي اللِّسانِ :
ومن جَعَلَ هَمْزَتَهُ بدلاً فَحُكْمُهُ الياءُ قالَ الأَطْيَبِيُّ : اليَرْقانُ : يَتَغَيَّرُ
منه لَوْنُ البَدَنِ تَغْيِيراً فاحشاً إلى صُفْرَةٍ أو سَوادٍ بجريانِ الخِلْطِ

الأصفرِ أو الأسودِ إلى الجِلْدِ وما يَلِيهِ بلا عُفونَةٍ كذا في الشفاء لابن سينا .
وزَرَع مَأْرُوق ومَيْرُوق : أي مؤوف وكذلك نَخْلَةٌ مَأْرُوقَةٌ . وأُرَيْق كزُبَيْرٍ :
ع هكذا في سائر النُّسخ وهو غَلَط صوابه كغرابٍ كما هو في الصَّحاح والعُباب .
واللِّسان والمعجم وأَنْشَدُوا لابنِ أَحْمَرَ الباهلي : .

كَانَ عَلَى الْجِمَالِ أَوَانٌ حُفَّتْ ... هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَرَاقَ عَيْنَا وَقَالَ
الجوهري : قال الأصمعي : رَأَى رَجُلٌ الْغُؤْلَ عَلَى جَمَلٍ أَوْ رَقَ فَقَالَ : جَاءَنَا بِأَمِّ
الرَّبِّيِّ عَلَى أَرَيْقٍ أَي : بالدهنية زاد غيره العظيمة وقال الصَّاغاني :
الكبيرةُ وقال أَبُو عُبَيْدٍ : أَصْلُهُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : صَغَّرَ
الْأَوْرَقَ تَصْغِيرَ التَّرْخِيمِ كسُوَيْدٍ فِي أَسْوَدَ وَالْأَصْلُ وَرَيْقٌ فَقُلِبَتِ الْوَاوُ
هَمْزَةً ذَكَرَهُ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ وَقَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : حَقٌّ أَرَيْقٍ أَنْ يَذَكَرَ فِي
فَصْلِ وَرَقٍ لِأَنَّ تَصْغِيرَ أَوْرَقٍ كَقَوْلِهِمْ فِي أَسْوَدَ سُوَيْدٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَصْلَ
الْأَرَيْقِ الْحَيَّاتُ - كما قال أبو عبيد - قولُ العجاج : .

وقد رَأَى دُونِي مِنْ تَجْهَمِي ... أَمَّ الرَّبِّيِّ وَالْأَرَيْقِ الْأَزْزَمَ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ :
الْأَزْزَمَ وَهُوَ الذِّي لَهُ زَنْمَةٌ مِنَ الْحَيَّاتِ .

وَأَرَقَهُ كَذَا وَأَرَّوقه إِرَاقًا وتَأَرَّيقًا وعلى الثاني اقتصر الجوهري :
أَسْهَرَهُ وَهُوَ مُؤَرِّقٌ قَالَ : .

" مَتَى أُنَامُ لَا يُؤَرِّقُنِي الْكُرَى قَالَ سَيْبَوَيْهٍ : جَزَمَهُ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى إِنْ يَكُونُ
لِي نَوْمٌ فِي غَيْرِ هَذِهِ الْحَالِ لَا يُؤَرِّقُنِي الْكُرَى وَقَالَ تَأَبَّطُ شَرَاءً : .
يا عَيْدُ مَالِكَ مِنْ شَوْقٍ وَإِرَاقٍ ... وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَيَّ الْهَوَالِ طَرَّاقِ